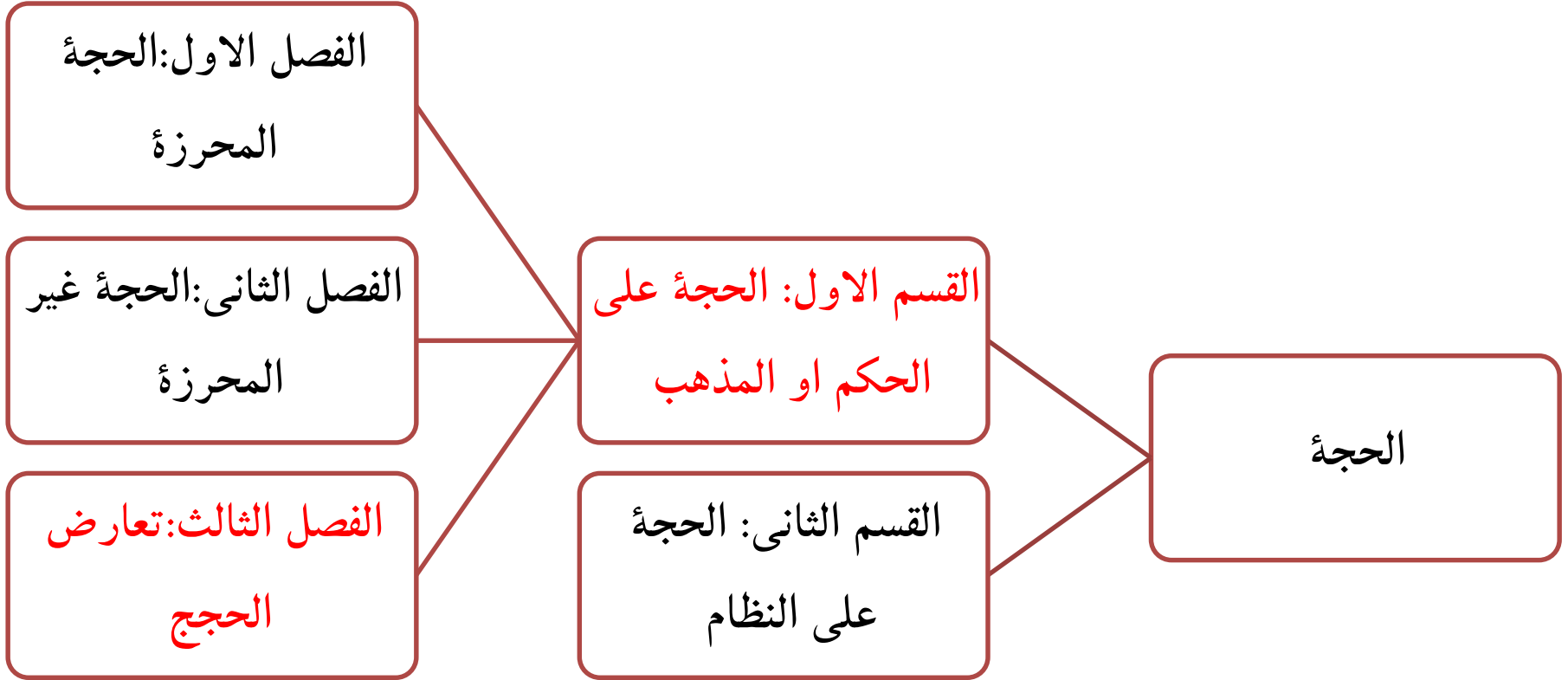


علم أصول الفقه

١١-١٠-١٤٠٣ الفصل الثالث: تعارض الحجج ٤٩

دراسات الأستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

علم أصول الفقه



علم أصول الفقه

الفصل الاول: الحجة المحرزة

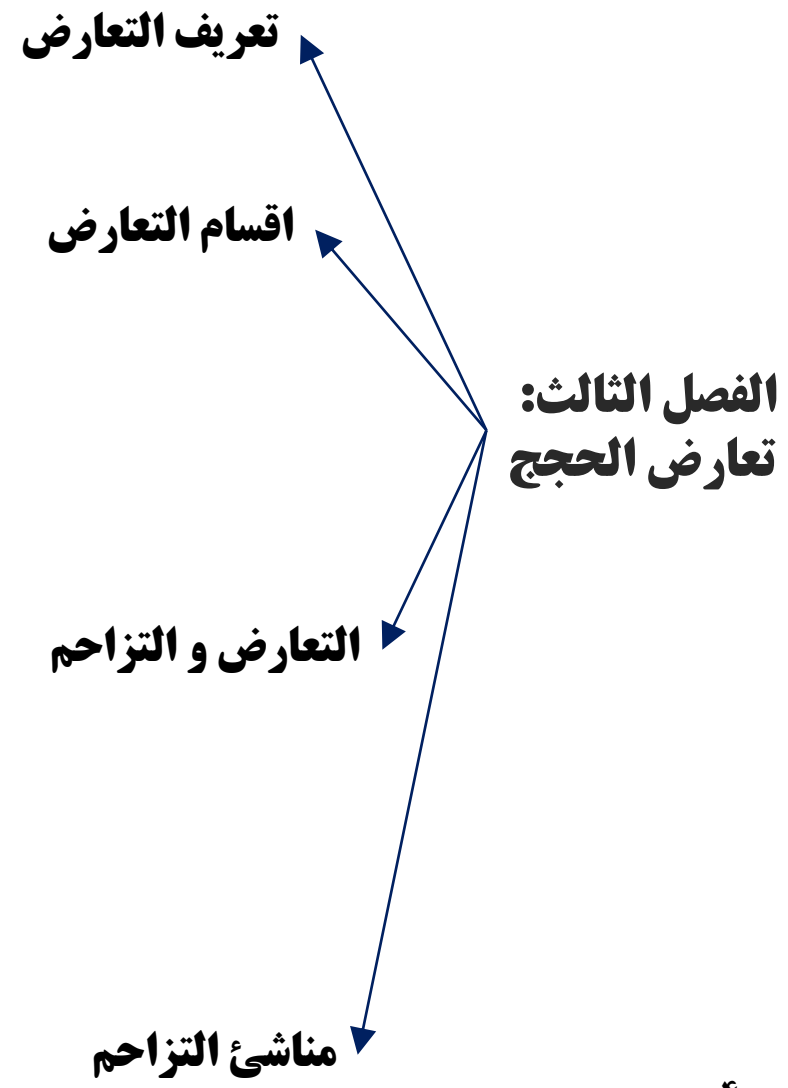
الفصل الثاني: الحجة غير المحرزة

الفصل الثالث: تعارض الحجج

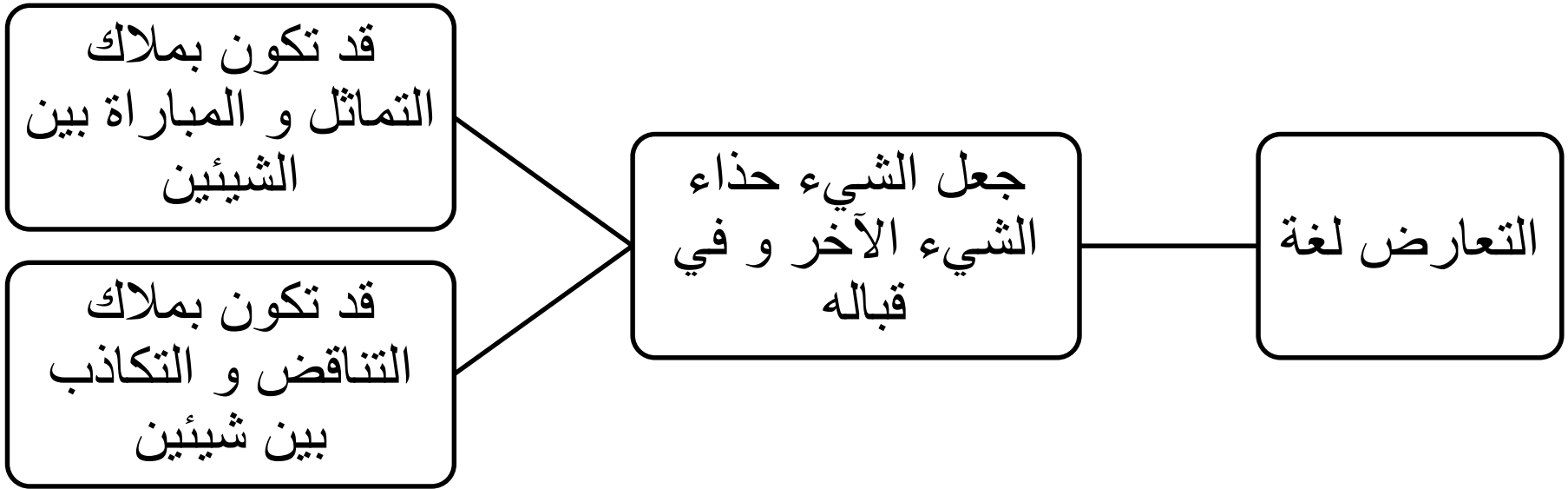
القسم الاول:
الحجة على الحكم
او المذهب

(نمودار شماره ۵)

(نمودار شماره ۶)



تعريف التعارض



تعريف التعارض

تتافي مدلولي الدليلين على
وجه التناقض أو
التضاد (الشيخ الأنصاري عن
المشهور)

تتافي الدليلين أو الأدلة
بحسب الدلالة و مقام الإثبات،
على وجه التناقض أو
التضاد (المحقق الخراساني)

التعارض
اصطلاحاً

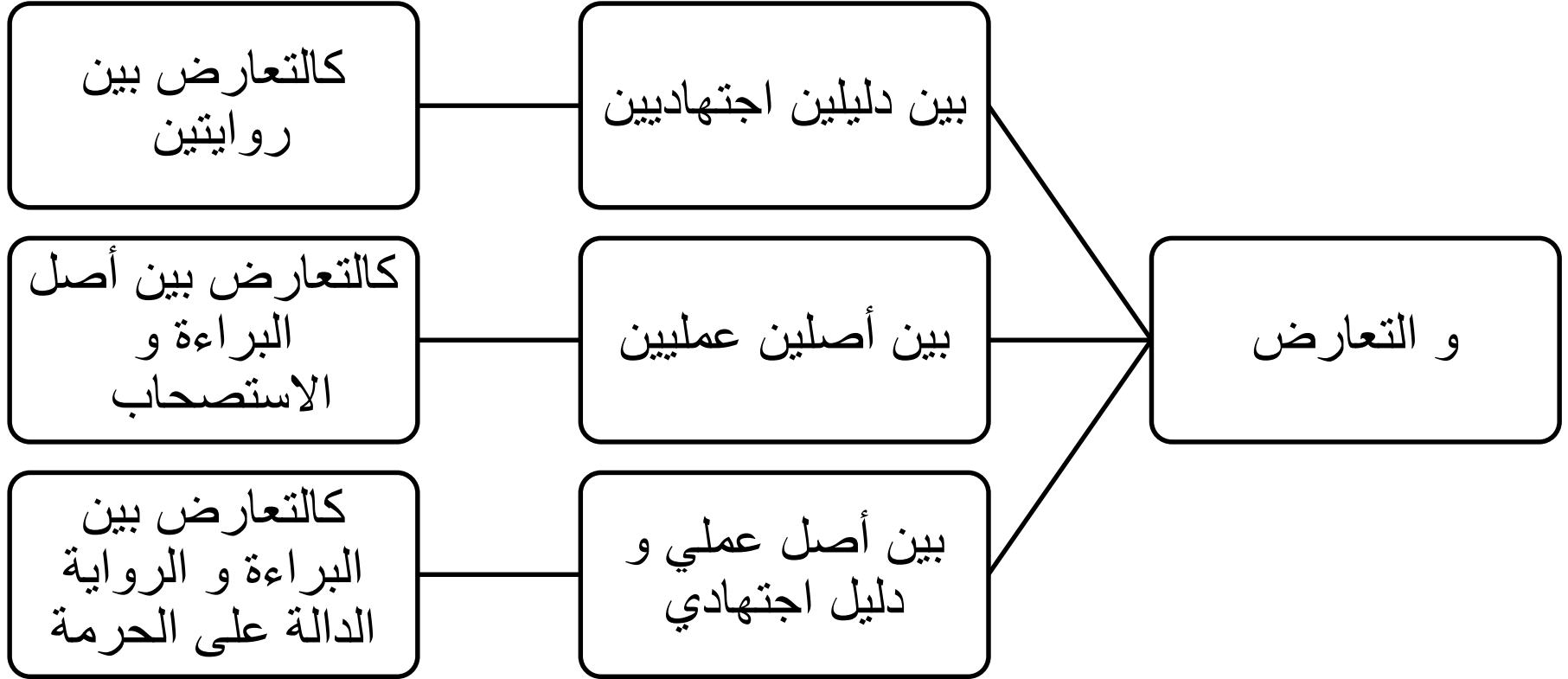
تعريف التعارض

التنافي بين الدليلين في
مرحلة شمول دليل الحجية
لهما (التعارض
الاصطلاحي)

التنافي بين المدلولين ذاتاً
بلحاظ مرحلة فعلية
المجموع (التعارض الحقيقي)

التعارض

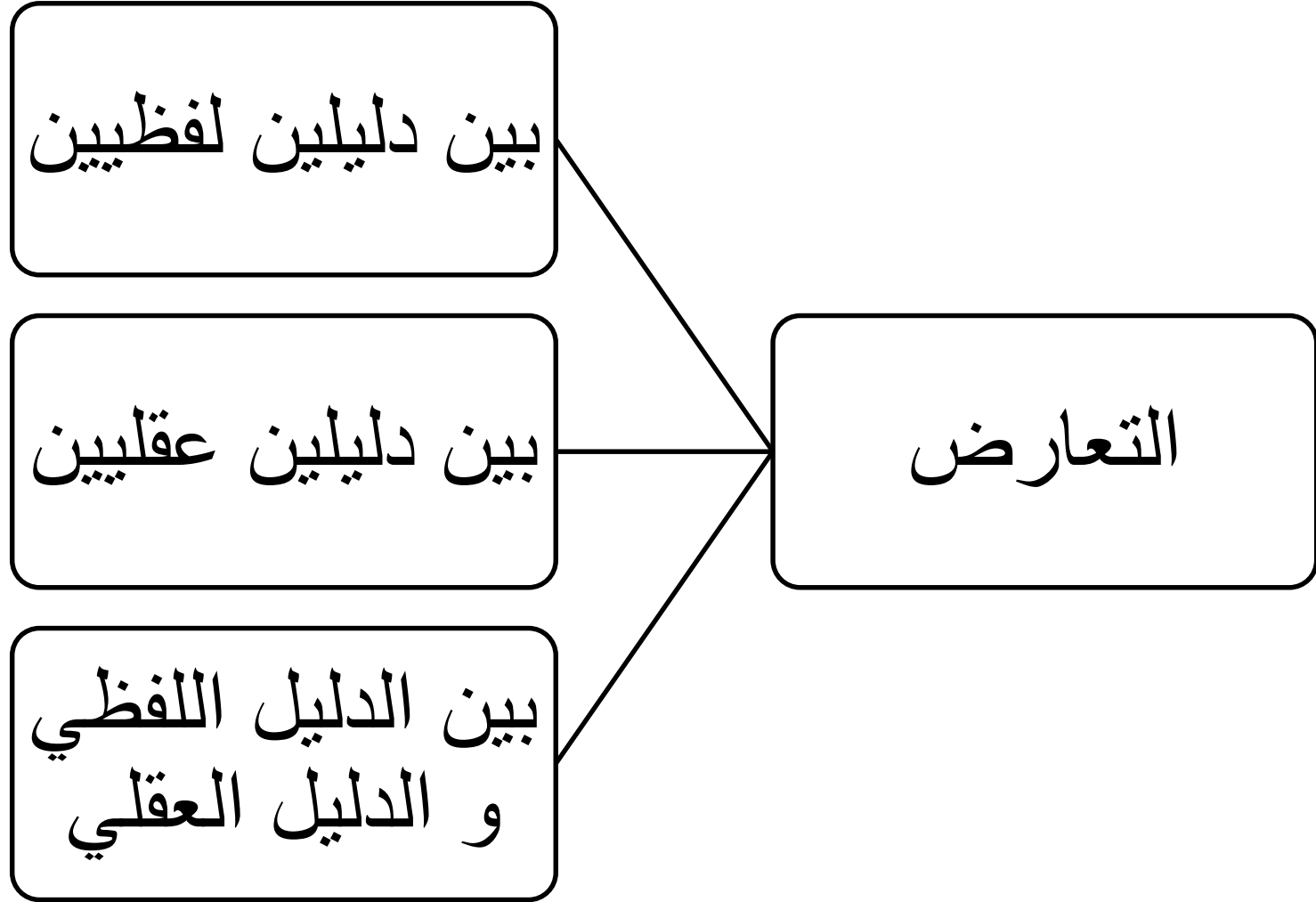
أنواع التعارض



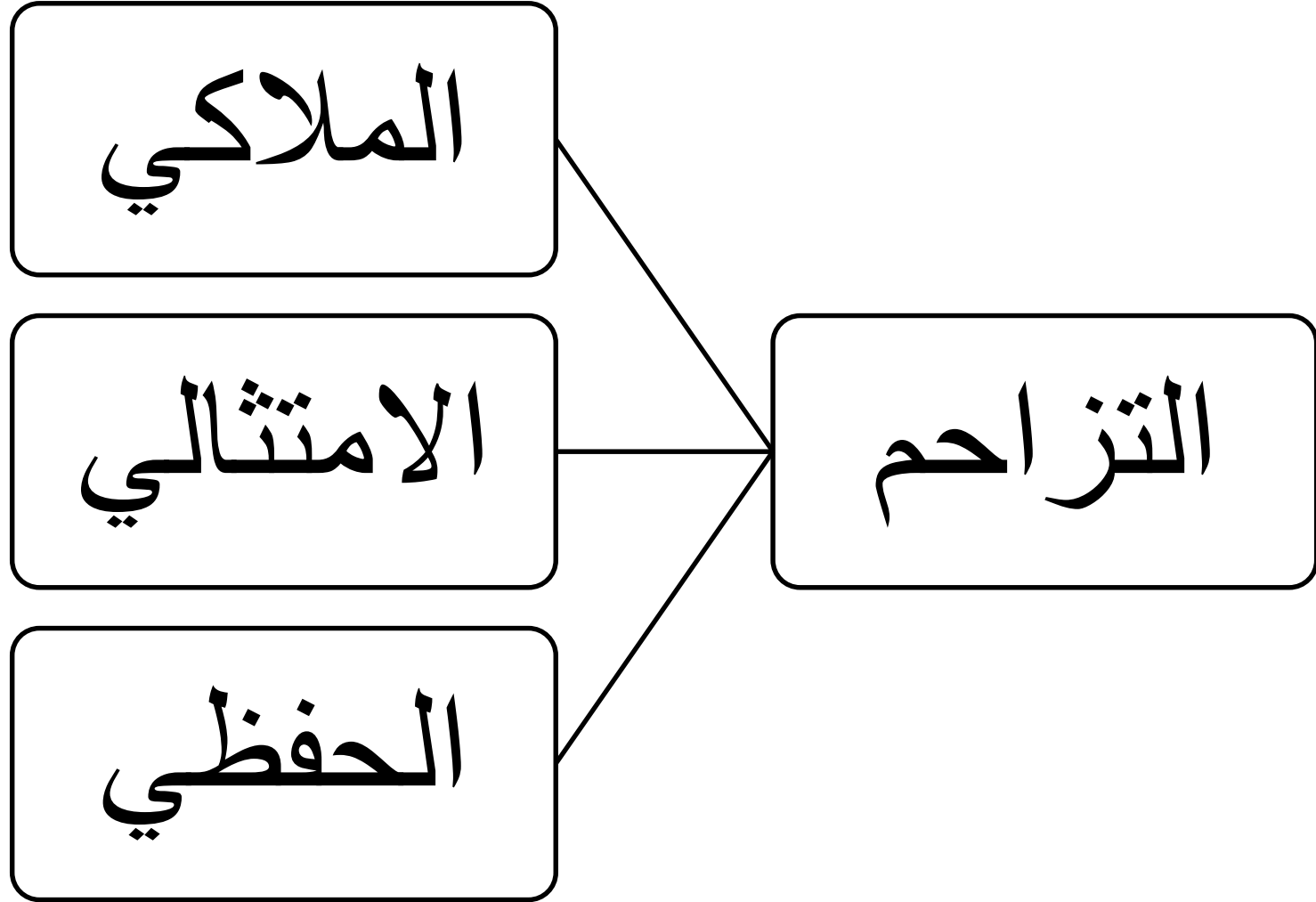
• و هكذا نعرف: أن التعارض يكون دائماً بين الدليلين،

• و نقصد بالدليل كل ما كان متكلفاً للكشف عن حكم شرعي.

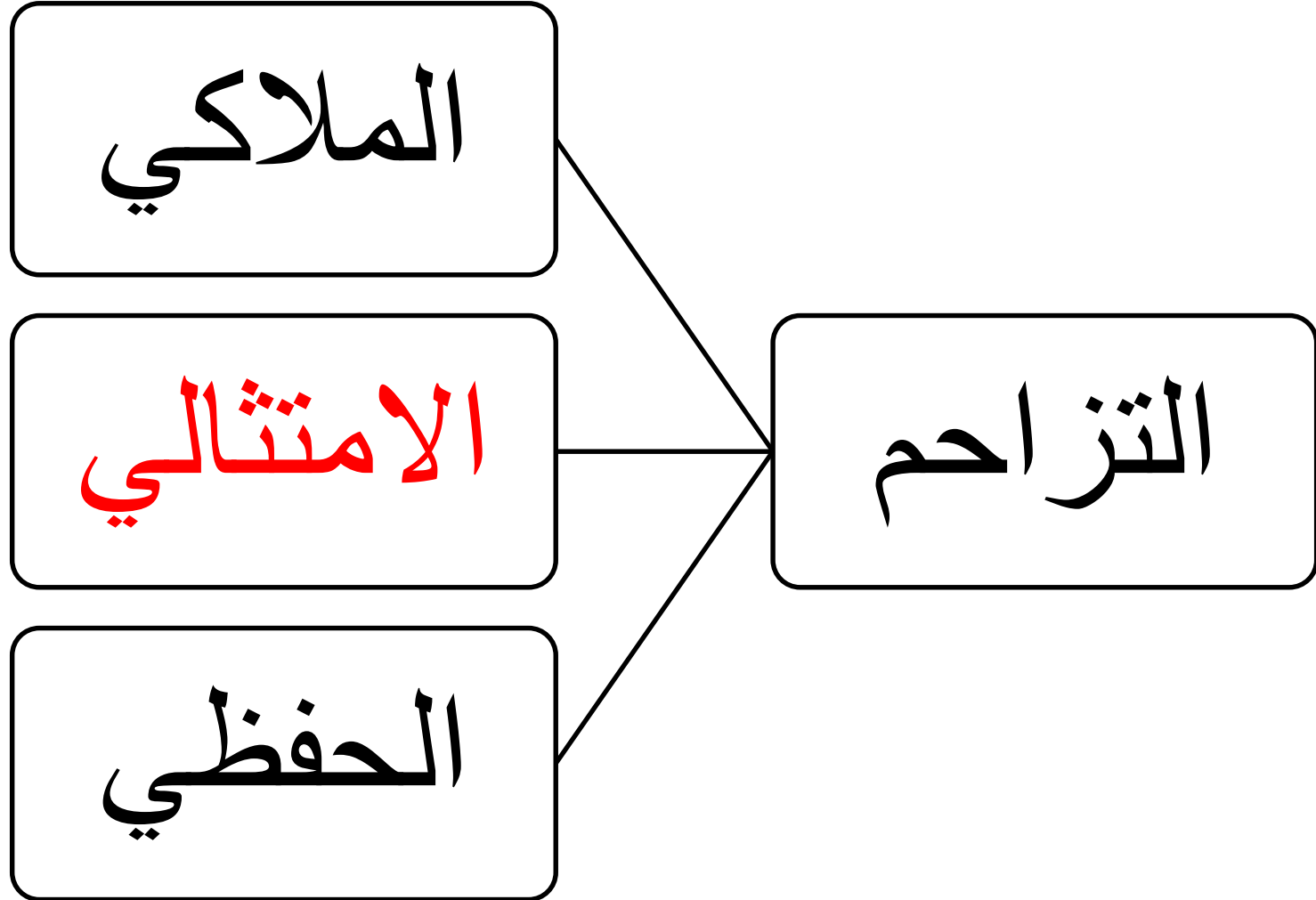
صور التعارض



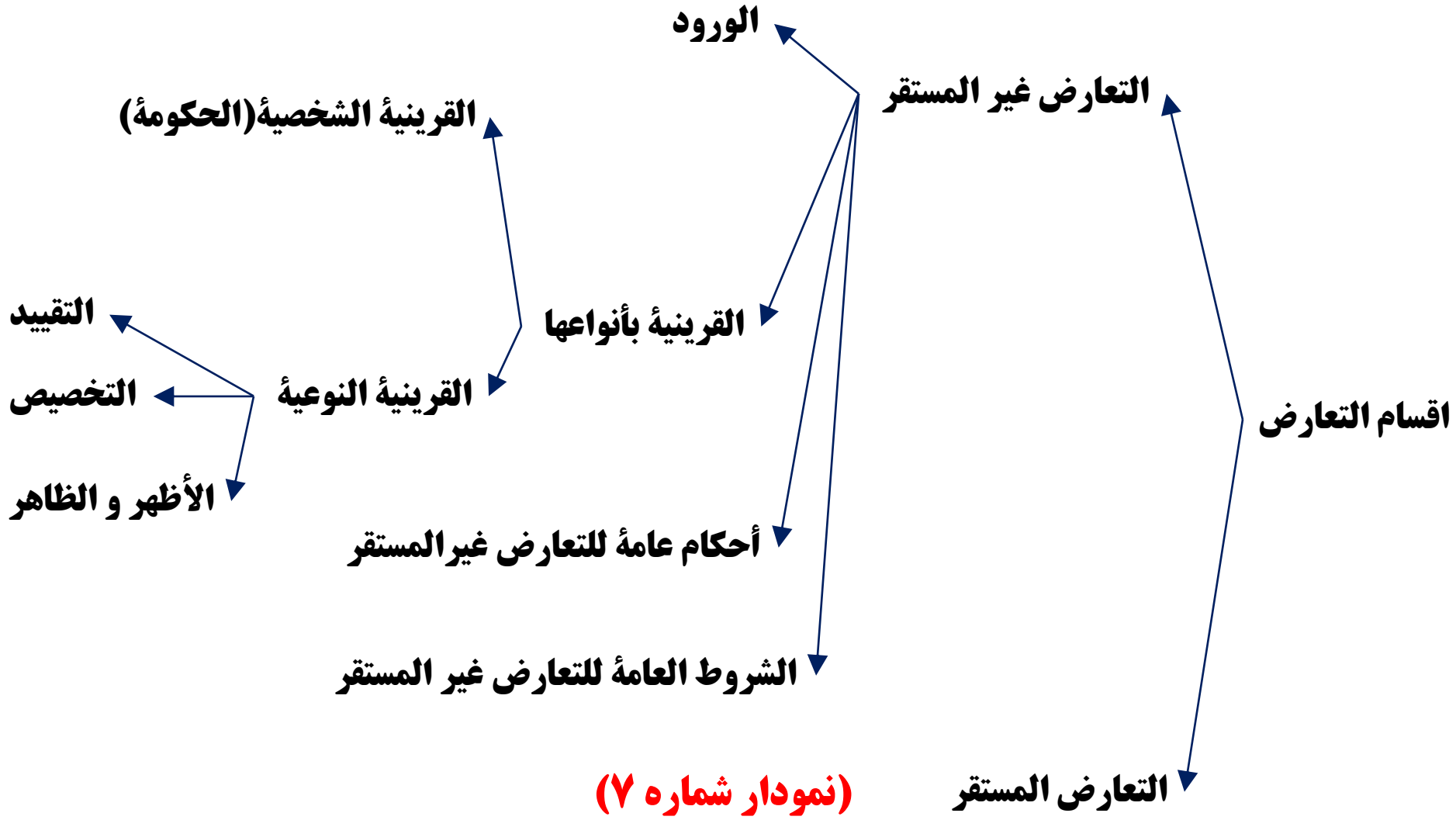
اقسام التزاحم



اقسام التزاحم



(نموذج شماره ٦)



(نموذج شماره ٧)

أقسام التعارض

غير مستقر

مستقر

التعارض

أقسام التعارض

- تقسيم البحث
- يمكننا في ضوء المفهوم العام للتعارض الاصطلاحي أن نقسم التعارض إلى قسمين:
- ١- تعارض غير مستقر.
- ٢- تعارض مستقر.

تعريف أقسام التعارض

- و نريد بالتعارض غير المستقر:
- التعارض الذي لا يستحكم و لا يسرى إلى دليل الحجية، لوجود أحد ملاكات الجمع العرفي.
- و نريد بالتعارض المستقر:
- التنافي بين الدليلين في مرحلة شمول دليل الحجية لهما، أي ذلك التعارض الساري إلى دليل الحجية.

أقسام التعارض

- و سوف نبدأ ببحث التعارض غير المستقر و ندرسه من ناحيتين:
- **الأولى** - تعيين حكمه بلحاظ دليل الحجية. و فى ذلك نستعرض ملاكات الجمع و التقديم العرفية.
- **الثانية** - تعيين حكمه بلحاظ الأخبار العلاجية، و فى ذلك نرى ما إذا كان للأخبار العلاجية إطلاق يشمل موارد التعارض غير المستقر.

أقسام التعارض

- ثم نتناول التعارض المستقر لندرسه أيضا من ناحيتين:
- **الأولى** - بلحاظ دليل الحجية.
- **الثانية** - بلحاظ الأخبار العلاجية.

القسم الأول التعارض غير المستقر

١- الورود بالمعنى الأعم

٢- القرينية بأنواعها

٣- أحكام عامة للتعارض غير المستقر - شروطه و نتائجه-

درس التعارض
غير المستقر من
زاوية دليل الحجية

درس التعارض غير المستقر من زاوية دليل الحجية

- درس التعارض غير المستقر من زاوية دليل الحجية
- تمهيد

التعارض غير المستقر - كما تقدم - هو التعارض الذي لا يسرى إلى دليل الحجية، و ضابطه أن **لا يوجد تناف** في اقتضاءات دليل الحجية، **إما** لعدم المحذور في فعلية كلا اقتضائه للشمول لكلا الدليلين، و **إما** لعدم وجود اقتضاء فيه للشمول لكلا الدليلين و اختصاص اقتضائه بأحدهما.

درس التعارض غير المستقر من زاوية دليل الحجية

- و عدم السراية إلى دليل الحجية يكون في حالتين:
- **الأولى** - أن لا يكون التعارض الاصطلاحي مستتبناً للتنافي في مرحلة الدلالة، كما إذا كان التنافي و التعارض بين المجعولين الفعلين غير ناشئ من تنافي الجعلين، كما هو الحال في موارد الورود.

درس التعارض غير المستقر من زاوية دليل الحجية

• فإن الجعلين لا تنافي بينهما فيها و إنما لا يمكن اجتماع المجعولين الفعليين، و حيث أن عدم إمكان الجمع يختص بعالم المجعول و لا يشمل عالم الجعل، فلا يحصل تناف بين الدليلين في مرحلة الدلالة، لأن كلا منهما ناظر في دلالته إلى عالم الجعل.

درس التعارض غير المستقر من زاوية دليل الحجية

• **الثانية** - أن يكون التعارض الاصطلاحي مستتبناً للتنافي في مرحلة الدلالة، بأن كان التنافي بين المجعولين بسبب التنافي بين الجعلين الموجب للتنافي بين الدليلين في مرحلة الدلالة، و لكن كانت دلالة أحد الدليلين مستحقة للتقديم على دلالة الدليل الآخر بلحاظ دليل الحجية، بحيث لا يكون في دليل الحجية اقتضاء للشمول للدليل الآخر في عرض الشمول للدليل المستحق التقديم.

درس التعارض غير المستقر من زاوية دليل الحجية

• و متى لم يكن التعارض الاصطلاحي مستتبناً للتنافي في مرحلة الدلالة لم نحتج في نفي سراية التعارض إلى دليل الحجية إلى أي مؤونة إثباتية و مصادرة إضافية، زائداً على المسلمات الأولية. إذ يتعين في هذه الحالة شمول دليل الحجية بمقتضى إطلاقه لكلا الدليلين ما داما غير متنافيين في مرحلة الدلالة.

درس التعارض غير المستقر من زاوية دليل الحجية

• و أما في الحالة الثانية، التي يكون التعارض الاصطلاحي فيها مستتبناً للتنافي في مرحلة الدلالة و عالم الجعل فنحتاج - لكي نثبت عدم سراية التعارض إلى دليل الحجية - إلى عناية زائدة و مصادرة إضافية تثبت: أن دليل الحجية لا اقتضاء فيه للشمول لأحد الدليلين بعينه، فيكون اقتضاؤه لشمول الآخر بلا مزاحم، أو نثبت بتعبير آخر: أن اقتضائه للشمول لأحد الدليلين متفرع عن عدم اقتضائه للشمول للدليل الآخر.

درس التعارض غير المستقر من زاوية دليل الحجية

- و نستعرض فيما يلي أقسام التعارض غير المستقر.